ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com

Besht city and its cultural impact

Dr. Khaled Turki Allawi Freij[1]

M. Omar Mohamed Ahmed[2]

1- University of Diyala /College of Basic Education
2- Directorate of Education Diyala.

Keywords:
City of Basht
Economic life

\

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jun. 2016
Accepted 22 January 2016
Available online 05 xxx 2016

A B S T R A C T

The city of Basht, one of the pre-Islamic cities of Nishapur, which is the site of many ancient cities, developed in Islamic times, especially in the Abbasid period, contributed a considerable share to social and economic life, most notably scientific life. Who contributed to the support of Islamic civilization, and emerged from her sons flags in language, poetry

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

مدينة بشت واثرها الثقافي

م.د خالد تركي عليوي فريج / جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية /

م.م. عمر محمد احمد / مديرية تربية ديالى .

الخلاصة

اسهمت مدينة بشت , وهي من مدن نواحي نيسابور, الموجودة قبل الاسلام, شانها شان الكثير من المدن القديمة , التي تطورت في العصور الاسلامية وخاصة في العصر العباسي, بنصيب لا يستهان به في الحياة الاجتماعية, والاقتصادية, وابرزها الحياة العلمية, حيث انجبت الكثير من العلماء الذين اسهموا في رفد الحضارة الاسلامية ,فظهر من ابنائها اعلاماً في اللغة, والشعر , والنحو, والفقه, والتفسير, والحديث, وعلى الرغم من ذلك ظلت الدراسات غافلة عنها طوال هذه المدة, ولم

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

تفرد لها دراسة اكاديمية في العصر الحديث, وهذا ما شجعنا للبحث عنها بشكل مستقل ودقيق, وبحث منفرد تناول جوانبها كافة وخاصة العلمية منها.

وقد توصل البحث الى عدة نتائج من اهمها: ان مدينة بشت تقع ضمن كور نيسابور, دون نهر جيحون, وان اسمها جاء لكونها تشكل كالظهر او الوسادة لنيسابور, أنشأها الملك بشتاسف احد ملوك الفرس ,ولم تكن من المدن والقرى التي اسسها العرب المسلمين بعد الفتح, تطورت القرية في العصر الاسلامي حتى اصبحت مدينة كبيرة , وسميت باسمها كورة واسعة قصبتها طريثيث, تشتمل على اكثر من مائتين وست وعشرين قرية, يسمى من ينتسب اليها بـــ(البشتي), واحيانا يردف معه البشتي النيسابوري, فتحت القرية عنوة في عهد الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) سنة ثلاثين للهجرة, سكانها خليط من العرب والعجم, وان نسبة العرب فيها كبيرة,, تشكل القرية مصدرا اقتصادياً مهما لنيسابور.

المقدمـــــــــــة:

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وعلى آل محمّد وسلّم, ونسال الله التوفيق وخاتمة السعادة الحمد لله مبدئ النعم ووليّ الحمد.

تناولنا في بحثنا(مدينة بشت واثرها الثقافي), وهي من مدن نواحي نيسابور, الموجودة قبل الاسلام, ان مدينة بشت شانها شان الكثير من القرى والمدن القديمة, التي تطورت في العصور الاسلامية وخاصة في العصر العباسي, وحظيت بنصيب لا يستهان به في الحياة الاجتماعية والاقتصادية, والثقافية, حيث انجبت الكثير من العلماء الذين اسهموا في رفد الحضارة الاسلامية, في اللغة ,والنحو, والشعر, والحديث, والتفسير, والفقه, وعلى الرغم من ذلك ظلت الدراسات غافلة عنها, طوال هذه المدة, ولم تفرد لها دراسة اكاديمية, وهذا ما شجعنا للبحث عنها بشكل منفصل ودقيق, ضمن بحث منفرد لجوانبها كافة وخاصة العلمية منها.

التعريف بمصادر والمراجع:

تم الافادة في هذا البحث من جميع المصادر والمراجع الجغرافية, والتاريخية, وكتب الطبقات, والتراجم, والانساب, والمعاجم اللغوية, من اجل توظيف المعلومات المهمة الموجودة فيها, ومن اجل اعطاء صورة واضحة لمدينة بشت , فقد اعتمد بحثنا على جملة من هذه المصادر والمراجع, فيها كتب التواريخ العامة منها كتاب البدء والتاريخ للمقدسي(المتوفى: 355ه),وكتاب التاريخ الكبير للبخاري (المتوفى:256ه),وكتاب تاريخ نيسابور للحاكم(المتوفي: 405ه),وكتاب تاريخ اصبهان لامؤلفة أبو نعيم الأصبهاني(المتوفى:430ه),اذ اسعفتنا هذه المصادر بكثير من المعلومات التاريخية والجغرافية عن المدينة, اضافة الى مصادر تاريخية اخرى, وكتب الجغرافية ,منها كتاب البلدان لليعقوبي(المتوفى:292ه),وكتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي (المتوفى:380ه),وكتاب معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري (المتوفى: 478ه), حيث افدنا منها في معرفة موقع المدينة واهميتها الجغرافية, والاقتصادية, وكتب التراجم والطبقات ,ويأتي في مقدمتها كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (المتوفى :230ه), أفدنا منها في معرفة تراجم علمائها , وكتب الانساب, وفي مقدمتها كتاب الانساب للسمعاني (المتوفى :562ه),كان لها اهمية كبيرة في توضيح انساب الرجال , وبذلك وجدنا فيها الفائدة للبحث.

وقد قسم البحث الى عدة فقرات تناولنا فيه موقع المدينة, والتسمية, وخططها, وتاريخ فتحها, والحياة الاجتماعية, والاقتصادية, والثقافية.

بينت الدراسة ان مدينة بشت كانت بدايتها قرية قديمة انشأت قبل الفتح الاسلامي, انشأها الملك بشتاسف احد ملوك الفرس, وهي احد رساتيق نيسابور, اشتق اسمها كونها كالظهر لنيسابور, والظهر بالفارسية يسمى بشت, تطورت القرية واصبحت مدينة كبيرة خلال العصر الاسلامي, وتشكل مصدرا اقتصاديا كبيرا لنيسابور, فتحت في عهد الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه), انجبت عدد كبير من العلماء في مجالات الحياة كافة.

مدينة بشت:

الموقع:

ذكر البكري(487هـ)قائلاً :بشت قرية من نواحي نيسابور, وتشكل كالظهر لنيسابور[1], ولنيسابور اثنى عشر رستاقا(قرية) منها بشت[2], ونيسابور من المدن التي دون نهر جيحون[3], وهي من امهات بلاد خراسان[4], وقال ياقوت الحموي(626هـ):هي كورة من اعمال نيسابور قصبتها طريثيث تشتمل على مائتي وست وعشرين قرية[5], ويبدوا انها كانت رستاقا من رساتيق مدينة نيسابور في القرن الخامس للهجرة, ثم تطورت بشكل كبير حتى وصلت الى هذا الوصف في القرن السابع للهجرة, حيث اصبحت مدينة كبيرة , واسم لكورة واسعة تضم مائتي وست وعشرين قرية .

التسمية:

سمية بشت بذلك لان الملك بشتاسف[6], انشأها ,وقيل سميت بذلك لأنها كالظهر لنيسابور ,والظهر باللغة الفارسية يقال له بشت ,او انها كالوسادة لنيسابور في ظهرها[7],وذلك من خلال المعنى اللغوي لبشت وهي الوسائد الكبير الذي ينصب امام البيت[8].

ويقال لها ايضاً بشت العرب لكثرة أدباءها وفضلائها, ينسب اليها جماعة كثيرة في فنون العلم كافة [9], ويبدوا انها مدينة

كبيرة وليست بقرية كما قال عنها البكري (ت487ه)[10], او انها في عهده كانت قرية وتطورت حتى اصبحت في عهد ياقوت الحموي(ت626ه),مدينة كبيرة ,واسم لكورة واسعة تضم مائتي وست وعشرين قرية[11], وهذا ما يدل علية كثرة علمائها وفضلائها في جوانب الحياة كافة , ولها طابعها الخاص ونشاطها العلمي الكبير, وذلك من خلال كثرة ما ينتسب اليها من العلماء في جميع المجالات.

ويذكـــر ان الوقعة بين منوجهر[12],وافرا سياب التركي[13], كانت بها[14], والنسبة اليها البشتي [15],وهناك قرية اخرى تحمل الاسم نفسة في باذغيش[16],وايضا النسبة اليها البشتي[17] .وقد افردنا في بحثنا من ينتسب لمدينة بشت نيسابور موضوع بحثنا عمن ينتسب لبشت باذغيش, ولم نخلط احدهما بالأخر , معتمدين بذلك على سكناهم وشيوخهم ووفاتهم, لمعرفة انتسابهم.

خطط المدينة:

على الرغم من ان القرية انشئت على يد احد ملوك الفرس الملك بشتاسف قبل الفتح الاسلامي, الا ان المصادر البلدانييه لم تسعفنا عن خططها, وان هذه القرية تحولت في العصور الاسلامية الى مدينة, حيث اصبحت في القرن السابع للهجرة من كبار مدن نيسابور, واسم لكورة واسعة تضم مائتين وست وعشرون قرية [18],الا ان خططها لم يذكرها ياقوت الحموي (ت626ه), ولا من سبقة من الجغرافيين والبلدانيين العرب واكتفوا بوصف مميزاتها دون ذكر لخططها, شانها شان الكثير من المدن الاخرى التي نجهل كثير من معالمها بسبب تجاهل البلدانيين ذلك ,او لكونها كانت قرية تفتقر الى التخيط , وتطورت فيما بعد مما جعل الجغرافيين والبلدانيين يغفلون خططها[19] .

تاريخ فتحها:

فتحت المدينة بشت عنوة في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان(رضي الله عنة), على يد القائد عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس, سنة ثلاثين للهجرة[20], حيث كتب اليه الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه), وكان يومئذ على البصرة , بالنفوذ الى خراسان ففتحها, وبقى على هذه الحالة يغزو ويفتح الى ان استشهد الخليفة عثمان(رضي الله عنة),حتى امر امير المؤمنين الخليفة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) على خراسان القائد جعدة بن هبيرة بن عمرو بن عائذ المخزومي[21].

الحياة الاجتماعية:

اهلها اخلاط من العرب والعجم , ويبدوا ان نسبة العرب فيها كبيرة على حد قول المؤرخين والبلدانيين والرحالة العرب حيث ذكروا انه يقال لها عرب خراسان[22], وهذا ان دل على شيء انما يدل على وجود اعداد كبيرة من العرب الذين سكنوا المنطقة بعد الفتح الاسلامي وانتشروا في بيوتاتها وقراها ومنها مدينة بشت.

الحياة الاقتصادية:

بلدة كثيرة النعم والخيرات, وخراجها جزء من خراج نيسابور البالغ اربعة الاف درهم , وكانت نيسابور تستند عليها في وارداتها الاقتصادية, حيث تتميز مدينة بشت بكثرة حاصلاتها من البذور والفواكه لوفرة مياه العيون والاودية فيها[23].

الحياة الثقافية:

انجبت مدينة بشت نيسابور والتي تطورت فيما بعد في العصور الاسلامية وخاصة العصر العباسي كما ذكرنا سابقا الكثير من العلماء والفقهاء في مجالات الفنون كافة رفدوا المكتبة الاسلامية بعلومهم النيرة والتي تتلمذوا على علماء كبار , ثم اصبحوا فيما بعد هم شيوخا لهم تلاميذ نهلوا منهم في مجالات العلوم كافة, الفوا وصنفوا ووثقهم العلماء والباحثين, وستناول ابرز هؤلاء العلماء مرتبيهم حسب الحروف الهجائية.

(1)- احمد بن حذيفة البشتي:

هو ابو الحسن احمد بن حذيفة النيسابوري البشتي الاديب[24], سمع اسحاق الكوسج , ومحمد بن يحيى , والحسن بن محمد الزعفراني , وعنه يحيى بن محمد العنبري , واسماعيل بن عبد الله بن مكيال, توفي سنة ثلاث مائه وسته للهجرة[25].

(2)- احمد بن الخليل البشتي:

هو احمد بن الخليل بن احمد البشتي, روى عن الليث بن محمد, روى عنه ابو زكرياء يحيى بن محمد العنبري[26], وجماعة غيرهم[27], قال احمد بن الخليل حدثنا يحيى بن ابي بكر, عن ابي جعفر عن عبدالله بن هبيرة بن عبد الرحمن, عن عبد الرحمن بن غنم, عن ابي مالك الاشعري, عن النبي محمد(صلى الله علية وسلم) قال: "الوضوء شطر الايمان[28],حديث حسن ذكرة ابن ماجة (ت273ه) في سننه عن السند نفسة رقم الحديث (280)[29], لم اقف على وفاته في المصادر التي بين ايدينا, ويبدوا انه من اعلام القرن الرابع الهجري , حسب وفاة شيخة ابو زكرياء يحيى بن محمد المتوفى سنة ثلاث مائة واربع واربعون للهجرة[30].

(3)-احمد بن شاذان البشتي:

هو ابو سعيد احمد بن شاذان بن المهند البشتي[31], حدث عن احمد بن نصر الخفاف, وابن ابي غيلان, والحسن بن سفيان[32], حدث عنه ابو سعيد الادريسي[33], لم اقف على وفاته, ويبدوا انه من اعلام القرن الرابع الهجري حسب وفاة شيخة الحسن بن سفيان سنة ثلاث وثلاثمائة للهجرة[34].

(4)- اسحاق بن ابراهيم البشتي:

هو الامام الحافظ المجود الرحال الثقة ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن نصر النيسابوري البشتي[35], سمع بدمشق والحجاز والعراق وخراسان من محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي, وعبد الله بن عمران العابدي المخزومي المكي , واسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن عبدالله بن تميم, ومحمد بن ايوب ابو هريرة الكلابي الواسطي, ومحمد بن يحيى بن ابي عمر المدني , وقتيبة بن راهوية , وهشام بن عمار[36], روى عنه محمد بن صالح بن هاني, وابو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي, ومحمد بن احمد بن يحيى واخرون, وحدث سنة ثلاث وثلاث مائة , ويقال حدث سنة ثلاث مائة للهجرة, وهو شيخ ابن حبان

(ت354ه)[37], وثقة الذهبي (ت748ه) [38], وله مسند مكون من ثلاث مجلدات كبيرة, توفي سنة اثنتين وثلاث مائة للهجرة[39].

(5)- جعفر بن محمد البشتي:

هو ابو محمد جعفر بن محمد بن جعفر بن ابي بكر بن جعفر النيسابوري البشتي , ولد في صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة[40], كان شاباً وافر الهمة في طلب الحديث, حسن المعرفة , مع صغر سنه, اسمعه ابوه من ابي الفتح بن شاتيل, والقزاز, وعبد المنعم الفراوي, وسمع هو بنفسة من خلق كثير, منهم ابي طالب بن يوسف , وابي الغنائم بن المهتدي, وله رحلة الى الشام ,وروى ببغداد شيئاً يسيراً , روى عنه يوسف بن خليل في معجمه ,,توفي بحماة راجعاً الى دمشق في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[41].

(6)- الجنيد بن محمد البشتي:

هو ابو نصر الجنيد بن محمد بن حمد المعروف بابن ابي عمدٍ البشتي' شيخ غزير من كبار المشايخ , سمع ابن يوسف, وجعفرا الخلدي ,والحسن بن عثمان الزيادي[42] , حدثني عبد الصمد بن محمد، نا الحسن بن الحسين الفقيه، قال: سمعت جعفرا الخلدي، يقول: سمعت الجنيد بن محمد، يقول: «باب كل علم نفيس جليل مفتاحه بذل المجهود»[43], لم اقف على وفاته, ويبدوا انه احد اعلام القرن الثالث الهجري, حسب وفاة شيخة الحسن بن عثمان الزيادي سنة اثنتين واربعين ومائتين[44]

(7)- حسان بن مخلد البشتي:

هو حسان بن مخلد البشتي[45], سمع عبد الله بن يزيد المقرئ, وسعيد بن منصور, ويحيى بن يحيى , روى عنه جعفر بن محمد بن سوار, وابراهيم بن محمد المروزي , توفي في شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين[46].

(8)-الحسن بن علي البشتي:

هو ابو علي الحسن بن علي بن العلاء بن عبدوية بن محمد بن دجرد الفقيه النيسابوري البشتي[47], كان واعظا فاضلاً كبير القدر , لكنه قليل العقل , يأكل في الطرق , ويسفه, ويطرق على الابواب, ثم عمي , وبقى في حال زري, فكان يؤذيه الصبيان, ويبسط هو لسانه فيهم, سمع ابن محمش الزيادي , وابا عبد الرحمن السلمي, وعلي بن محمد السقاء, ويحيى بن ابراهيم المزكي , والسراج, وابي اسحاق الاسفرايني, وابن فنجويه, والقاضي, والصيرفي, وطبقتهم[48], روى عنه ابو الاسعد هبة الرحمن, وشريفة بنت الفراوي, واسماعيل بن ابي صالح المؤذن, وعائشة بنت احمد, واخرون غيرهم[49], اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد, انبأتنا عائشة بنت احمد, انا الحسن بن علي البشتي, نا يحيى بن ابراهيم المزكي, نا ... عن عروة عن عائشة(رضي الله عنها) قالت كان رسول الله (صلى الله علية وسلم) يدعو في صلاته :"اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر, واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال, واعوذ بك من فتنة المحيا والممات, اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم: فقيل له ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال(صلى الله علية وسلم): ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف[50], حديث حسن ذكره مسلم في صحيحة بالإسناد نفسه عن عروة بن الزبير عن عائشة(رضي الله عنها), رقم الحديث(589)[51], توفي في رمضان سنة ثمانين واربع مائة للهجرة[52].

(9)- الحسن بن قتيبة البشتي:

هو الحسن بن قتيبة البشتي , حدث عن جرير بن عبدالحميد [53], روى عنه محمد بن عبدالله بن عبد المبارك الحناط النيسابوري[54], اخبرنا ابو الطبيب محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك, حدثنا ابي, حدثنا الحسن بن قتيبة البشتي, حدثنا جرير بن عبد الحميد, عن ليث بن ابي سليم, عن نافع عن ابن عمر(رضي الله عنهما) قال قال رسول الله (صلى الله علية وسلم):لا تسافروا بالقران الى ارض العدو مخافة ان ينالوه:[55],حديث حسن ذكره مسلم (ت261هـ) في صحيحة, رقم الحديث(1869)[56], لم اقف على وفاته, ويبدوا حسب وفاة شيخة جرير بن عبد الحميد المتوفى سنة سبع وثمانين ومائه, انه من اعلام القرن الثاني الهجري[57].

(10)- الحسين بن ابي القاسم البشتي:

هو ابو عبد الله الحسين بن ابي القاسم يوسف بن الحسن بن يوسف البشتي المؤدب , روى عن احمد بن عبد الجبار الاسفرايني[58], لم اقف على وفاته , ويبدوا انه من اعلام القرن السادس الهجري, حسب وفاة شيخة احمد بن عبد الجبار الاسفرايني المتوفي سنة عشرة وخمس مائه للهجرة [59].

(11)- احمد بن محمد البشتي:

هو ابو سليمان , احمد بن محمد بن ابراهيم ابن خطاب الفقيه الاديب البشتي, سمع ابا سعيد بن الاعرابي بمكة, واسماعيل الصفار ببغداد , والاصم بنيسابور, وطبقتهم[60], وابي بكر بن داسه بالبصرة , روى عنه ابو عبد الله الحاكم, والشيخ ابو حامد احمد بن عبد الجبار الاسفرايني, وابو نصر محمد بن محمد بن احمد بن سليمان الغزنوي المقرئ, وعلي بن الحسن الفقيه السنجري, ومحمد بن علي بن عبد الملك الفارسي الفسوي, وابو عبيد الهروي صاحب الفرسين, وعبد الغفار محمد الفارسي , ويقال انه من ولد زيد بن الخطاب بن نفيل العدوي, ولم يثبت ذلك[61],وله تصانيف عديدة منها(معالم السنن), (وغريب الحديث), (واصلاح غلط المحدثين), وغيرها, وله فهم مليح ,وعلم غزير , ومعرفة باللغة , والمعاني , والفقه , تحول الى طلب العلم, ورحل الى العراق, والحجاز, وغيرها[62], وسئل عن اسمه أحمد أو حمد، فقال: سميت بحمد وكتب الناس أحمد، فتركته , وقد أخذ اللغة عن أَبي عمر الزاهد، والفقه عن أَبي علي بن أَبي هريرة، وأَبي بكر القفال الشاشي وغيرهما[63],وله مقطعات شعرية منها:

ما غربة الْأَنْسَان فِي شقّة النَّوَى ... ولكنها والله فِي عدم الشَّـــــــكْل
وإنّي غريبٌ بين بُسْتَ وأهلِها ... وإنْ كَانَ فيها أُسْرَتي وبهـــــا أهلي

وله:

فسامح ولا تَسْـــــتَوْفِ حقَّك كلَّـــــه ... وأبق فلم يستوف قطّ كريـــم

ولا تَغْلُ فِي شيء من الْأُمر واقتَصِدْ ... كلا طرفي قصْد الْأُمور سليم
ومنه:
ما دمت حيّا فدار النّاس كلّهـــــــــم ... فإنّما أنـــــــــــــت في دار المداراة
ولا تعلق بغير الله فـــــــــــــي نوب ... إنّ المهيمن كافيك المهمـــــــــات [64]
توفي سنة ثلاث مائه وثمانين للهجرة[65].

(12)-روح بن محمد البشتي:

هو ابو زرعة , روح بن محمد بن احمد البشتي القاضي[66], روى عن علي بن محمد بن عمر القصار , وابو يعقوب اسحاق بن سعد النسوي , وابو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن بشر, وابو سهل احمد بن محمد بن جمان الجواليقي , روى عنه عيدان بن محمد , والخطيب البغدادي , وعبد الرحمن بن محمد[67], قال الخطيب البغدادي (ت463ه):انا القاضي ابو زرعة روح بن محمد بن احمد , نا ابو سهل احمد بن محمد بن جمان الجواليقي لفظاً, نا ... عن انس قال قال رسول الله(صلى الله علية وسلم):" انصر اخاك ظالماً او مظلوماً ,قالوا : يارسول الله (صلى الله علية وسلم), هذا انصره مظلوماً فكيف انصره ظالماً؟ قال(صلى الله علية وسلم): تأخذ فوق يديه [68], حديث حسن ذكره ابن حبان(ت354ه), رقم الحديث(5166)[69], توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة للهجرة[70].

(13)- سعيد بن ابي سعيد البشتي:

هو ابو عثمان سعيد بن شاذان بن محمد, وهو الذي يعرف بسعيد بن ابي سعيد البشتي[71], سمع محمد بن رافع , واسحاق بن منصور[72], وعيسى بن احمد العسقلاني, وغيرهم[73], روى عنه ابو القاسم بن يعقوب, وابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان , وابو اسحاق المزكي[74], اخبرنا ابو القاسم بن الحصين , انا ابو طالب بن غيلان ,انا ابو اسحاق المزكي, انا سعيد بن شاذان , نا عيسى بن احمد العسقلاني.... نا هشام بن عروة قال سمعت عبدالله بن جعفر يقول, سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب(علية السلام) يقول سمعت رسول الله (صلى الله علية وسلم)يقول:" خير نسائهم مريم بنت عمران, وخير نسائنا خديجة بنت خويلد:[75], لم اقف على وفاته, ويبدوا انه من اعلام القرن الثالث الهجري حسب وفاة احد شيوخه اسحاق بن منصور المتوفي سنة خمس ومائتين للهجرة[76].

(14)- عبيد الله بن محمد البشتي:

هو ابو العباس , عبيد الله بن محمد بن نافع بن مكرم بن حفص البشتي, الزاهد, العابد الصوفي , ناسك من الصالحين, المستورين, كان كثير العبادة والصوم حج من نيسابور ماشياً, وكان كثير الصدقات, اورث من ابائه اموال واملاك, فتصدق بها كلها [77], دخل الشام والرملة, واقام بالقدس شهراً, ثم دخل مصر وبلاد المغرب, وحج من المغرب, ثم رحل من مكة الى اليمن , ثم عاد للحج, وخرج الى طرطوس, ثم انصرف الى العراق, ودخل البصرة, وخرج في البحر الى عمان, ومنها انصرف الى فارس واصبهان, ثم انصرف بعد سبع عشر سنة راجعاً الى مدينته بشت, وتصدق ببقية أملاكه[78], روى عن ابو عبدالله الحافظ, واحمد بن صالح بن السري الشيرازي صاحب الفسوي, وابا زكريا يحيى بن محمد الكرميني, وغيرهما, روى عنه الحاكم النيسابوري في كتابة تاريخ نيسابور, وابو سعد الكنجروذي ,وقيل كانت نفقته في السنة درهمين وثلاثين , دخل هيت وبقيه فيها اربعين يوماً , وكان زاهداً مجاب الدعوة , صحبه ابو محمد عبد الله بن محمد بن المرزبان بن منجويه شيخ دين متعبد في نيسابور[79], قال عنه الحاكم: كان من الابدال[80], اخبرنا ابو عبد الله الحافظ , اخبرني ابو العباس عبيد الله بن محمد بن نافع الزاهد قراءةً عليه من اصل كتابة, حدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد الكرميني, حدثنا...عن ابن عباس , عن النبي(صلى الله علية وسلم) قال:" ان الله عز وجل قد انزل عليّ سورة لم ينزلها على احد من الانبياء والرسل قبلي" قال رسول الله (صلى الله علية وسلم):" قال تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبادي , فاتحة الكتاب جعلت نصفها لي , ونصفها لهم, وايه بيني وبينهم[81], حديث حسن ذكره ابن حبان (ت354ه) في صحيحة, بالمعنى نفسه وبإسناد مختلف, رقم الحديث (776)[82], توفي في المحرم سنة اربع وثمانين وثلاث مائه للهجرة, ودفن في بيتة[83] .

(15)-علي بن محمد البشتي:

هو ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البشتي[84], الكاتب صاحب الطريقة الانيقة , والنظم والنثر, ومن اقواله : من اصلح فاسدة ارغم حاسدة , ومن اطاع غضبه اضاع ادبه, من سعادة جدك وقوفك عند حدك , المنية تضحك من الامنية, الرشوة رشا الحاجات, حد العفاف الرضى بالكفاف ,ومن شعرة:

إِنْ هَزَّ أَقْلَامَهُ يَوْمًا لِيُعْمِلَهَا ... أَنْسَاكَ كُلَّ كَمِيٍّ هَزَّ عَامِلَـــــــهُ
وَإِنْ أمر عَلَى رِقٍّ أَنَامِلُـــهُ ... أَقَرَّ بَالرِّقِّ كُتَّـــــــابُ الْأَنَامِ لَـــــهُ
وَلَهُ:
إِذَا تَحَدَّثْتَ فِي قَوْمٍ لِتُؤْنِسَهُمْ ... بِمَا تُحَدِّثُ مِنْ مَاضٍ وَمِنْ آتِ
فَلَا تَعُدْ لِحَدِيثٍ إِنَّ طَبْعَهُـمُ ... مُوَكَّلٌ بَمُعَادَاةِ الْمُعـــــــــــــــادَاتِ
توفي في رجب سنة احدى وأربعمائة[85]

(16)- محمد بن ابراهيم البشتي:

هو ابو سعيد محمد بن ابراهيم بن عبد الله البشتي الاديب , درس الادب على ابي حامد الخارزنجي, يروي عن ابي عبد الله محمد بن المؤمل , واحمد بن عصام, ومحمد بن عبدالله الصفار الاصبهاني[86], روى عنه ابو القاسم القشيري , ومحمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي الصوفي[87], حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي الصوفي , ثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله البشتي, ثنا احمد بن عصام ثنا ابو بكر الحنفي, ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله علية وسلم):" لا يضر المرأة الجنب , ولا الحائض ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء شؤن الراس[88], حديث تفرد به لم اجده في الصحاح, توفي في جمادي الأخرة من سنة سبع وتسعين وثلاث مائه[89].

(17)- محمد بن ابراهيم البشتي:
هو ابو عمرو, محمد بن ابراهيم بن يحيى الاديب الشاعر البشتي, كان من قدماء الادباء بنيسابور, وتخرج به جماعة في الادب , سمع مسلم بن ابراهيم الفراهيدي, وابا الوليد الطيالسي, وابا عمر الحوضي , وموسى بن اسماعيل التبوذكي, ومحمد بن ابي غالب ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه , روى عنه موسى بن هارون , وعبد الله بن محمد البغوي, وابو عبد الله الحكمي, وعلي بن محمد المصري, ومحمد بن العباس بن نجيح البزار , وعبد الملك بن الحسن بن عبد الله[90], انشد قصيدة في ذكر اصحاب الحديث قائلاً:

ودع فكر جرجان فإن شيوخـــــــــــــــــنا...ببلدة نيسابورا على فما الحـــزن
فيحيى بن يحيـــــــــى لا يقاس بغيـــره...كفاك به عزا إذا كنت ممتـــــحن
وتابعهم إســـــــحاق لله درة نعتـــــــــم... والرباطي فضلهم غير مكتـــــــمن
أبو إلا ظهر المفضال ثم ابن هاشم...ومسلم أرباب الحديث فلا تجـن
فمن مثلهم في حفظهم ومحلهـــــم ... فأثارهم يسعى وتدفع في المحن
ومنا ابن إسحاق الخزيمي شيـــخنا... ومفخرنا شيخ قوم المشايخ والزمن
ولقد كان للإسلام ركنا ومركـــــــزًا... فبقى الله قبرا فيه ذا شيـــــخ مندفـــن[91].

توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائه[92].

(18)- محمد بن جعفر البشتي:
هو ابو بكر محمد بن جعفر أحمد بن موسى بن ابي جعفر الفقيه الأديب المزكي البشتي, كان ابوه من اعيان المشايخ دينا ورعاً ,روى عن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني النسوي , وسمع محمد بن ايوب الرازي, ومحمد بن ابراهيم البوشنجي, وابا مسلم الكجي, والحسين بن محمد القباني, وجماعة , روى عنه شمس الدين محمد بن عبد الحكم الحنفي , وابو الحسن علاء الدين ابن الموفق العطار ابن الطيب الشافعي, والحاكم النيسابوري[93], قال البيهقي عن الحاكم النيسابوري عن ابي بكر محمد بن جعفر بن احمد المزكي, عن محمد بن ابراهيم العبدي... عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله (ﷺ) تلا{**وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ**}[94], ثم قال رسول الله (صلى الله علية وسلم):" شفاعتي لأهل الكبائر من امتي **(قال :"الذين ارتضاهم بشهادة أن لا إله إلا الله"**[95], حديث حسن اخرجه ابن حبان (ت354ه) في صحيحة, بالإسناد نفسة, رقم الحديث (6467) [96], توفي في ذي الحجة سنة ثمان واربعين وثلاث مائة[97].

(19)-محمد بن علي البشتي:
هو ابو بكر محمد بن علي بن المظفر بن القاسم البشتي, المؤذن بجامع دمشق, ولد في نهاية محرم سنة احدى وتسعين وخمسمائة في دمشق , سمع الخشوعي , وبهاء الدين القاسم ابن عساكر, وست الكتبة بنت الطراح, وابو علي حنبل بن عبد الله البغدادي, والكندي, وعمر بن طبرزد سنن ابي داود وجماعة, وسمع على [98], سمع منه الشرف الدمياطي, وابو محمد الفارقي, وابو علي بن الخلال, وابو الفداء بن الخباز, وابو الحسن بن العطار , وابو عبد الله بن الزراد, ومجد الدين ابن الصيرفي, وجماعة غيرهم[99], توفي في سادس ذي الحجة سنة سبعين وستمائة بدمشق[100].

(20)ـــ محمد بن المؤمل البشتي:
هو ابو صالح محمد بن المؤمل بن محمد بن اسحق بن ابراهيم النيسابوري البشتي , سمع ابا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي, وابا زكريا المزكي, وابا بكر احمد بن الحسن الحيري, وابا سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي, وطبقتهم , خرج الى العراق, وحدث بالري, روى عنه ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ, وابو محمد سفيان بن ابراهيم بن مندة بأصبهان, وابو العلاء صاعد بن ابي الفضل الشعيبي بمكة, وابو منصور عبد الخالق بن زاهر الشحامي بنيسابور, واحمد بن محمد بن احمد[101], قال عنه الذهبي (ت748ه): شيخ صالح عابد[102], اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الكسائي, انبأنا ابو صالح محمد بن المؤمل بن محمد البشتي, ثنا احمد بن الحسن الحيري... عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله (صلى الله علية وسلم):" ياعبد الله بن عمرو لاتكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل[103], توفي بأصبهان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة[104].

(21)- موسى بن عبد المؤمن البشتي:
هو ابو العباس , موسى بن عبد المؤمن محدث , له رحله الى الشام والحجاز ,روى عن محمد بن علي بن الخليل, وعبد الله بن هاني العقيلي[105], روى عنه محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي, وابو مصعب[106], ... اخبرنا محمد بن علي بن الخليل, نا موسى بن عبد المؤمن البشتي, نا ابو مصعب, نا ... ابو ايوب الانصاري قال قال رسول الله (صلى الله علية وسلم):" لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا, وخيرهما الذي يبدأ بالسلام[107],حديث حسن اخرجه مسلم(ت261ه) في صحيحة, رقم الحديث (2558)[108], توفي سنة ست وتسعين ومائتين للهجرة[109].

الخاتمة:
بعد البحث والدراسة لـــ (مدينة بشت واثرها الثقافي), توصلنا الى عدة نتائج من اهمها:

(1)- تقع مدينة بشت ضمن كورة نيسابور, دون نهر جيحون.
(2)- ان اسم مدينة بشت جاء كونها تشكل كالظهر او الوسادة لنيسابور.
(3)- ان مدينة بشت قديمة موجودة قبل الاسلام, أنشائها بشتاسف الملك احد ملوك الفرس ,ولم تكن من المدن والقرى التي اسسها العرب المسلمين بعد الفتح.
(4)- تطورت المدينة في العصر العباسي حتى اصبحت مدينة كبيرة, تمثل كورة واسعة قصبتها طريثيث, تشتمل على اكثر من مائتين وست وعشرين قرية.
(5)- يسمى من ينتسب اليها بـــ(البشتي), واحيانا يردف معه البشتي النيسابوري.
(6)- اظهر البحث ان هناك مدينة اخرى تحمل الاسم نفسة غير بشت نيسابور, وهي مدينة بشت باذغيش من اعمال هراة, ومن ينتسب اليها يسمى البشتي ايضاً.
(7)- فتحت المدينة عنوة في عهد الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه),على يد القائد عبد الله بن عامر بن كريز سنة ثلاثين للهجرة.
(8)- بينت الدراسة ان سكانها خليط من العرب والعجم, وان نسبة العرب فيها كبيرة, حيث يسميها البعض بشت العرب لكثرت أدباءها وفضلائها من العرب.
(9)- تشكل المدينة مصدرا اقتصادياً مهما لنيسابور, وخراجها جزء من خراج نيسابور البالغ اربعة الاف الف درهم.
(10)- انجبت مدينة بشت عدد كبير من العلماء في جوانب الحياة كافة , الادب , والفقه, والحديث, والتفسير.

المصادر والحواشي:

(1)- البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: 487هـ), معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع, تحقيق السيد مصطفى السقّا ,الطبعة: الثالثة، عالم الكتب،(بيروت-1403هـ),ج1,ص249, ياقوت الحموي: أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ), معجم البلدان, تحقيق: فريد عبد العزيز الجندى, الطبعة: الثانية، دار صادر،(بيروت-1995م) ,ج1,ص425.
(2)- المقدسي: أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري(المتوفي:380ه), أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم, الطبعة الثالثة, دار صادر، (بيروت -1991ه),ج1,ص317,
(3)- نهر جيحون: هو الحد الفاصل ما بين بلاد خراسان وبلاد ما وراء النهر, يمر من حدود وفان, ثم على الحد الواقع بين بلاد بلور وبين حدود شكنان وفان , ويمضي بعدها حتى حدود ختلان, وطخارستان , وبلخ, ينظر: مجهول: (توفي: بعد 372هـ), حدود العالم من المشرق إلى المغرب, تحقيق: السيد يوسف الهادي, الدار الثقافية للنشر، (القاهرة-1423هـ),ج1,ص55, البكري, معجم مااستعجم,ج1,ص231.
(4)- اليعقوبي: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد 292هـ), البلدان, الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية،(بيروت-1422هـ),ج1,ص95,بلاد خراسان: بلاد كبيرة اول حدودها مما يلي العراق, واخر حدودها مما يلي الهند, فتحت في ايام الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنة),ينظر: القزويني: زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: 682هـ), آثار البلاد وأخبار العباد, تحقيق وستنفيلد- كوتنكن ,دار صادر ,(بيروت-1980),ج1,ص331.
(5)- ياقوت الحموي: معجم البلدان,ج1,ص425.
(6)- بشتاسف: هو احد ملوك الفرس بن لهراسف بن كميس بن كيابنة بن كقباق, وهو اول من عرف بسط دواوين الكتاب , لاسيما ديوان الرسائل , وكان له ديوان الخراج , وديوان النفقات , ودان بدين الزرادشتية , ينظر , مسكويه: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (المتوفى: 421هـ), تجارب الأمم وتعاقب الهمم, تحقيق: أبو القاسم إمامي, الطبعة: الثانية، مطبعة سروش، (طهران-2000م),ج1,ص83-86.
(7)- ياقوت الحموي: معجم البلدان,ج1,ص425.
(8)- السرخسي: شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل (المتوفى: 483هـ), شرح السير الكبير, الطبعة: بدون طبعة, الشركة الشرقية للإعلانات,(1971م-بلام),ج1,ص460.
(9)- ابن القيسراني: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (المتوفى: 507هـ), الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط, تحقيق: دي يونج, طبعة: ليدن,(بريل- 1865م),ج1,ص16, السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (المتوفى: 562هـ), الأنساب, تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره, الطبعة: الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية،(حيدر آباد- 1962م),ج1,ص358.
(10)- البكري: معجم مااستعجم,ج1, 249.
(11)- ياقوت الحموي: معجم البلدان,ج1,ص425, الشحود: علي بن نايف ,مفصل في أصول التخريج ودراسة الأسانيد,ج1,ص420.
(12)- منو جهر: هو الملك منو جهر بن منشخور العاشر من ولد ابرج , احد ملوك الفرس , في زمن موسى (علية السلام),ولد بالري , وكان ملكه مائه وعشرين سنة, ينظر: المقدسي: المطهر بن طاهر (المتوفى: نحو 355هـ), البدء

والتاريخ, تحقيق المستشرق (كليمان هوار) مكتبة الثقافة الدينية، (بور سعيد- بلات),ج3,ص146
(13)- وافر سياب: هو من نسل طوج احد ملوك الترك , وهو الذي ينسب اليه الاتراك, تغلب على ملك فارس وضرب ودمر ينظر: المقدسي: البدء والتاريخ,ج3,ص146.
(14)- السمعاني: الأنساب, ج2,ص243.
(15)- ابن القيسراني: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني(المتوفى: 507هـ), المؤتلف والمختلف, تحقيق: كمال يوسف الحوت, الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية ,(بيروت-1411ه),ج1,ص34, الحازمي: ابو بكر زين الدين محمد بن موسى بن عثمان الهمداني (المتوفى: 584هـ), الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة, تحقيق: حمد بن محمد الجاسر, دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر,(بلام-1415ه),ج1,ص123, السمعاني, الانساب,ج2,ص243.
(16)- باذغيس: ناحية تشتمل على قرى من اعمال هراة ومرو الروذ, قصبتها بون وبامئين , بلدتان متقاربتان ,وهي ذات خير ورخص, يكثر فيها شجر الفستق, وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة , وقيل اصلها بالفارسية باذخيز, ينسب اليها جماعة من اهل العلم , ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان, ج1,ص318, ابن عبد الحق: صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، (المتوفى: 739هـ), مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع, الطبعة: الأولى، دار الجيل،(بيروت-1412هـ),ج1,ص149
(17)- السمعاني: الأنساب, ج1,ص358,ابن الاثير: أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، (المتوفى: 630هـ), اللباب في تهذيب الأنساب, دار صادر ,(بيروت-بلات),ج1,ص156, السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ), لب اللباب في تحرير الأنساب, دار صادر,(بيروت-بلات),ج1,ص38,
(18)- ياقوت الحموي: معجم البلدان,ج1,ص425.
(19)-البكري: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع,ج1,ص249, ياقوت الحموي: معجم البلدان, ج1,ص425.
(20)-اليعقوبي : البلدان,ج1,ص95.
(21)- المنجم: إسحاق بن الحسين (المتوفى: ق 4هـ), آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان, تحقيق الدكتور فهمي سعد, الطبعة: الأولى، عالم الكتب،(بيروت1988م),ج1,ص72,الحميري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميرى (المتوفى: 900هـ), الروض المعطار في خبر الأقطار, تحقيق: إحسان عباس, الطبعة: الثانية، مؤسسة ناصر للثقافة,(بيروت- 1980م),ج1,ص331.
(22)- اليعقوبي : البلدان, ج1,ص96, ابن الاثير: اللباب في تهذيب الانساب,ج1,ص156.
(23)- اليعقوبي: البلدان,ج1,ص96,ابن الاثير: اللباب في تهذيب الانساب,ج1,ص156.
(24)- الحاكم: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ), تاريخ نيسابور, تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن ,كتابخانة ابن سينا,(طهران-بلات),ج1,ص42,الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ), تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام, تحقيق: بشار عوّاد معروف, الطبعة: الأولى ,دار الغرب الإسلامي,(بلام-2003م),ج23,ص176.
(25)- المصدر نفسة,ج7,ص98.
(26)- ابو زكرياء يحيى بن محمد العنبري:هو ابو زكرياء يحيى بن محمد العنبري الاديب المفسر , نسبه الى العنبر بن عمرو جد النيسابوري , توفي سنة ثلاث مائة واربع واربعين للهجرة, ينظر: ابن العماد : أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي (المتوفى: 1089هـ), شذرات الذهب في أخبار من ذهب, تحقيق: محمود الأرناؤوط, الطبعة: الأولى، دار ابن كثير،(بيروت- 1986م),ج4,ص338.
(27)- الحاكم: تاريخ نيسابور,ج1,ص42, الحازمي: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الهمذاني (584 هـ), الفيصل في علم الحديث، تحقيق: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني, الطبعة: الأولى, مكتبة الرشد ,(بلام-2007م),ج1,ص285.
(28)- البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (المتوفى: 256هـ), التاريخ الكبير, دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد,(الدكن-بلات),ج8,ص240.
(29)-ابن ماجة: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273هـ), سنن ابن ماجه, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار الفكر,(بيروت-بلات),ج1,ص102.
(30)- ابن العماد: شذرات الذهب,ج4,ص338.
(31)-ابن ما كولا: أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن جعفر (المتوفى: 475هـ), الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب, الطبعة: الأولى, دار الكتب العلمية,(بيروت-1990م) ,ج1, ص434,االسمعاني :الانساب,ج2,ص343.
(32)- ابن ما كولا, الاكمال,ج1,ص434, الحسن بن سفيان: هو الحسن بن سفيان النسائي, محدث خراسان في عصرة, روى عن حبان بن موسى, واسحاق بن راهوية, ثقة, صدوق, حجة, مقدما في الثبت, والكثرة, والفهم, والادب, والفقه, واسع الرحلة, توفي في رمضان سنة ثلاث وثلاث مائة للهجرة, ينظر: ابن قلطوبغا: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي (المتوفى: 879هـ), الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة , دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان, الطبعة: الأولى، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة,(صنعاء-2011م),ج3,ص359.

(33)- الحازمي: الفيصل,ج1,ص285, ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ), تبصير المنتبه بتحرير المشتبه, تحقيق: محمد علي النجار, المكتبة العلمية، (بيروت – بلات) ,ج1,ص150.
(34)- ابن قلطوبغا: الثقات,ج3,ص359.
(35)- ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: 571هـ), تاريخ دمشق, تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع,(بلام- 1995م),ج8,ص165, المزي: أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (المتوفى: 742هـ), تهذيب الكمال في أسماء الرجال, تحقيق: د. بشار عواد معروف, الطبعة: الأولى، مؤسسة الرسالة,(بيروت- 1980م),ج2,ص373.
(36)-المزي, تهذيب الكمال,ج26,ص243, الذهبي, تاريخ الاسلام,ج5,ص159, السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (المتوفى: 771هـ), طبقات الشافعية الكبرى, تحقيق: محمود محمد الطناحي ,وعبد الفتاح محمد الحلو, الطبعة: الثانية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع,(بلام-1413ه),ج2,ص83,ابن ناصر الدين: أبي بكر, شمس الدين محمد بن عبد الله الشافعي (المتوفى: 842هـ), توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم, تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي, الطبعة: الأولى، مؤسسة الرسالة,(بيروت-1993م),ج1,ص497.
(37)-الذهبي: أبو عبد الله, شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى : 748هـ), سير أعلام النبلاء, تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, الطبعة : الثالثة ، مؤسسة الرسالة,(بلام- 1985م),ج14,ص139.
(38)- ابن حجر, تبصير المنتبة,ح1,ص150.
(39)- بامخرمة: المؤرخ العلامة أبو محمد ، جمال الدين عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد الحميري(المتوفى:947ه), النسبة إلى المواضع والبلدان, المكتبة المصادرة ,(تعز- بلات), ج1,ص105.
(40)- الذهبي: سير اعلام النبلاء,ج9,ص86.
(41)- الذهبي: العبر في خبر من غبر, تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول , دار الكتب العلمية,(بيروت- بلات),ج1,ص445, ابن العماد: شذرات الذهب,ج4,ص19.
(43)- ابن الدبيثي: أبو عبد الله محمد بن سعيد (637 هـ), ذيل تاريخ مدينة السلام, تحقيق: بشار عواد معروف, الطبعة: الأولى, دار الغرب الإسلامي,(بلام- 2006م),ج3,ص61.
(42)- الصريفيني: أبو إسحاق ,تقي الدين إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي الحنبلي (المتوفى: 641هـ), المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور, تحقيق: خالد حيدر, دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع,(بلام-1414ه),ج1,ص185,الحسن بن عثمان الزيادي: هو ابو حسان الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن يزيد , سمع من ابراهيم بن سعد , وهيثم بن بشير, وخلقاً كثيرا, روى عنه الكديمي , والباغندي, وكان من العلماء الافاضل , صالحاً, ديناً, كريماً, مصنفا ,توفي سنة اثنتين واربعين ومائتين, ينظر: ابن الجوزي: أبو الفرج ,جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: 597هـ), المنتظم في تاريخ الأمم والملوك, تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا, الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية،(بيروت- 1992م),ج11,ص397.
(43)- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: 463هـ), الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع, تحقيق: محمود الطحان, مكتبة المعارف,(الرياض-1983م),ج2,ص185.
(44)-ابن الجوزي: المنتظم, ج11,ص397, الذهبي ,تاريخ الاسلام,ج18,ص330.
(45)- ابن ما كولا: الاكمال,ج1,ص434 .
(46)- المصدر نفسة,ج1,ص434, الحازمي: الفيصل,ج1,ص284, ياقوت الحموي, معجم البلدان ,ج6 ,ص342.
(47)- الصريفيني: المنتخب من كتاب السياق,ج1,ص199
(48)- لمصدر نفسه,ج1,ص199 الذهبي: تاريخ الاسلام,ج10, 453.
(49)- الصريفيني: المنتخب من كتاب السياق,ج1,ص199, الذهبي: تذكرة الحفاظ,ج3,ص75.
(50)- المصدر نفسه, ج3, ص75 .
(51)-مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري(المتوفى:), صحيح مسلم, بتحقيق وتصحيح محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية, (القاهرة- 1374ه),ج1,ص412-
(52)- الصريفيني: المنتخب من كتاب السياق,ج1,ص199 الذهبي: تاريخ الاسلام,ج10, 453.
,
(53)- الحاكم: تاريخ نيسابور,ج1,ص21, جرير بن عبد الحميد: هو جرير بن عبد الحميد, يكنى ابا عبدالله , ولد سنة سبع ومائة بالكوفة, ونشاء بها ,وطلب الحديث, وسمع فاكثر ثم نزل الري ومات بها سنة سبع وثمانين ومائه للهجرة, وكان ثقة ,كثير العلم , ترحل اليه, ينظر: ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (المتوفى: 230هـ), الطبقات الكبرى, تحقيق: محمد عبد القادر عطا, الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية,(بيروت - 1990م),ج7,ص267.
(54)- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (المتوفى: 463هـ), المتفق والمفترق ,تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي, الطبعة: الأولى، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق- 1997م) ,ج1,ص658.
(55)- الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق ,ج1,ص658.
(56)- صحيح مسلم,ج3, ص491.
(57)- ابن حبان: أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي الدارمي البُستي (المتوفى: 354هـ), الثقات, الطبعة: الأولى، دائرة المعارف العثمانية ,(بحيدر آباد الدكن – 1973م),ج6,ص145.
(58)- ابن نقطة: أبو بكر، معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ), إكمال

الإكمال ,تحقيق:عبد القيوم عبد ريب النبي, الطبعة: الأولى، جامعة أم القرى,(مكة المكرمة-1410ه),ج1,ص199, ابن ناصر الدين: توضيح المشتبة,ج1,ص264, احمد بن عبد الجبار الاسفرايني: هو ابو حامد, احمد بن عبد الجبار بن علي بن مسكان بن ابي القاسم الاسفرايني, الاسكافي الفقيه, توفي سنة عشرة وخمس مائه للهجرة, ينظر: الصريفيني, المنتخب من كتاب السياق,ج1,ص126.

(59)- المصدر نفسة,ج1,ص126.

(60)- الحاكم: تاريخ نيسابور,ج1,ص87, ابن الجوزي, المنتظم, ج6,ص397, الذهبي: العبر في خبر من غبر,ج2,ص174.

(61)- الذهبي: تاريخ الاسلام, ج27, 165.

(62)- ابن الجوزي: المنتظم, ج6, ص397, الذهبي: العبر, ج2, ص174.

(63)- ابن الجوزي: المنتظم, ج6, ص397.

(64)- الذهبي: تاريخ الاسلام, ج27 ,ص165, ابن العماد: شذرات الذهب,ج4,ص472.

(65)- الذهبي: تاريخ الاسلام, ج27 ,ص124, ابن العماد: شذرات الذهب,ج4,ص472.

(66)- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: 463هـ), كفاية في علم الرواية, تحقيق: أبو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني, المكتبة العلمية,(المدينة المنورة- بلات),ج1,ص23.

(67)-الخطيب البغدادي: الفقيه والمتفقه,ج2, ص51,ابن عساكر: تاريخ دمشق, ج1, ص67 ,195, المديني: أبو موسى, محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني (المتوفى: 581هـ),اللطائف من علوم المعارف, الطبعة: الأولى، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ,(بلام-2004م) ,ج1, ص818.

(68)- الخطيب البغدادي: الفقيه والمتفقه,ج1, ص459.

(69)- صحيح ابن حبان,ج11,ص571.

(70)- ابن الجوزي: المنتظم, ج8,ص70.

(71)- الحاكم: تاريخ نيسابور, ج1, ص47,السمعاني: الانساب, ج2,ص243.

(72)-اسحاق بن منصور: هو اسحاق بن منصور السلولي , مولى لهم , مات سنة خمس ومائتين بالكوفة في خلافة المأمون العباسي(198-218هـ), ينظر: ابن سعد , الطبقات الكبرى,ج6,ص372.

(73)- ابن ما كولا, الاكمال, ج1, ص434.

(74)- المصدر نفسه, ج1,ص434. ابن عساكر: تاريخ دمشق, ج70, ص 104, الحازمي: الفيصل ,ج1, 284.

(75)- ابن عساكر: تاريخ دمشق, ج70, ص104.

(76)- ابن سعد: الطبقات الكبرى,ج6,ص372.

(77)- الحاكم : تاريخ نيسابور,ج1, ص92,الذهبي: تاريخ الاسلام,ج8, ص558, الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (المتوفى: 1396هـ), الأعلام, الطبعة: الخامسة عشر, دار العلم للملايين,(بلام-2002م),ج4,ص120.

(78)-أبو نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (المتوفى: 430هـ), تاريخ أصبهان, تحقيق: سيد كسروي حسن, الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية,(بيروت-1990م) ,ج17,ص265, ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ), البداية والنهاية, تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي, الطبعة: الأولى، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان,(بلام- 2003م),ج15,ص450.

(79)- الحاكم: تاريخ نيسابور,ج1,ص93, الذهبي: تاريخ الاسلام,ج8, ص558.

(80)- الحاكم: تاريخ نيسابور,ج1,ص93, الابدال: جمع بدل , وهم طائفة من الاولياء, مجابي الدعوة, ينظر: المناوي: زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين القاهري(المتوفي: 1031 هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف, الطبعة الأولى، تحقيق: محمد رضوان الداية, دار الفكر,(بيروت-1410ه) ,ج1 ,ص29.

(81)- البيهقي: أبو بكر ,أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني (المتوفى: 458هـ), شعب الإيمان, تحقيق :عبد العلي عبد الحميد حامد, الطبعة: الأولى، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند,(الرياض-2003م),ج4,ص37.

(82)- صحيح ابن حبان,ج3,ص54.

(83)- الحاكم : تاريخ نيسابور,ج1,ص92, الذهبي: تاريخ الاسلام,ج8,ص558.

(84)- الرافعي: أبو القاسم, عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، القزويني (المتوفى: 623هـ), التدوين في أخبار قزوين, تحقيق: عزيز الله العطاردي, دار الكتب العلمية,(بيروت- 1987م),ج1,ص286

(85)- المصدر نفسه,ج1,ص286, ابن كثير: البداية والنهاية ,ج3,ص396,345 .

(86)- ابو نعيم الاصبهاني: تاريخ اصبهان,ج2,ص241, ابن ما كولا: الاكمال,ج1,ص434, محمد بن عبدالله الصفار الاصبهاني: هو ابو عبد الله محمد بن عبدالله بن احمد الصفار الاصبهاني, محدث عصرة بخرسان , وكان مجاب الدعوة , لم يرفع بصرة الى السماء , توفي في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة , ودفن في دارة , ينظر: الحاكم: تاريخ نيسابور, ج1,ص106.

(87)- ابو نعيم الاصبهاني: تاريخ اصبهان,ج2,ص241, الحازمي: الفيصل, ج1, ص285.

(88)- ابو نعيم الاصبهاني: تاريخ اصبهان,ج2,ص241.

(89)- القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (المتوفى: 646هـ), إنباه الرواة على أنباه النحاة, الطبعة: الأولى،

المكتبة العصرية، (بيروت- 1424ه),ج3,ص65.
(90)- الحاكم: تاريخ نيسابور,ج1,ص101, الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد, ج2,ص284.
(91)- الحاكم: تاريخ نيسابور,ج1,ص101.
(92)- الذهبي: تاريخ الاسلام, ج8, 583.
(93)- الحاكم: تاريخ نيسابور,ج1,ص103,الذهبي: تاريخ الاسلام,ج5, ص407,الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (المتوفى: 764هـ), الوافي بالوفيات, تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, دار إحياء التراث,(بيروت- 2000م),ج20,ص10.
(94)- سورة الانبياء,/ الآية 28.
(95)- ابن كثير: البداية والنهاية, ج20, ص207.
(96)- صحيح ابن حبان,ج14,ص386.
(97)- الذهبي: تاريخ الاسلام, ج25, ص207.
(98)-الذهبي: تاريخ الاسلام, ج49, ص315, الفاسي: أبو الطيب, محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، المكي الحسني (المتوفى: 832هـ), ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد, تحقيق: كمال يوسف الحوت, الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية،(بيروت-1990م),ج1,ص190.
(99)-الذهبي: تاريخ الاسلام, ج49, ص315, الفاسي: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد,ج1 ,ص190.
(100)-الفاسي: ذيل التقييد ,ج1,ص190, ابن العماد: شذرات الذهب, ج7 ,ص581.
(101)- السمعاني: الانساب,ج2,ص243, ابن عساكر: أبو القاسم , ثقة الدين علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: 571هـ), معجم الشيوخ, تحقيق: وفاء تقي الدين, الطبعة: الأولى, دار البشائر,(دمشق- 2000م) ,ج1,ص87.,الحازمي: الفيصل, ج1,ص 286, الذهبي: تاريخ الاسلام, ج10,ص529ز
(102)- تاريخ الاسلام,ج10,ص529.
(103)- , ابن عساكر: معجم الشيوخ, ج1,ص87.
(104)- السمعاني: الانساب,ج2,ص243.
(105)-,عبد الله بن هاني العقيلي: هو ابو محمد ,عبد الله بن هاني بن ايوب بن صدقة , بغدادي, قدم مصر , واقام بها , وحدث , توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة للهجرة, ينظر: ابن قطلوبغا: الثقات,ج6,ص 149.
(106)- الحاكم: تاريخ نيسابور, ج1, ص59, البيهقي: أبو بكر, أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (المتوفى: 458هـ), الزهد الكبير, تحقيق: عامر أحمد حيدر, الطبعة: الثالثة، مؤسسة الكتب الثقافية ,(بيروت - 1996م) ,ج1 ,ص276, السمعاني: الانساب,ج2,ص243.
(107)- ابن الآبار: محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: 658هـ), معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي, الطبعة: الأولى، مكتبة الثقافة الدينية,(مصر- 2000م),ج1,ص175.
(108)- صحيح مسلم, ج4,ص983.
(109)- ابن قلطوبغا: الثقات , ج6, ص149.

Summary of the research \Bishet city:

The study in the cultural impact
Bishet city contribution, It is one of the villages where existed before Islam ,period like many of old villages, where evolved in the Islamic eras especially in Alabasi era, and developed in economic and social life and ahead of that scientific life.
Where ever, It gave a lot of scientists who have contributed in the development of Islamic civilization and presented flags in the poetry linguistic, grammar interpretation, palaver and doctrine by it sons.
In split of that, the studies stayed oblivious of it for so long, and didn't give for it academic study of present .
After extensive research for the research I reached to several results, most important results are:
1-The location 2-economically source.
Finally: The Bishet village birth many of the famous scientists particularize in many aspects.